

مقتل 57 مدنيًا في سيناء و 114 انتهاكًا خلال مايو



الأحد 4 يونيو 2017 04:06 م

وثقت منظمة سيناء لحقوق الإنسان، قتل ما لا يقل عن 57 مدنيًا، من بينهم 4 أطفال، وإصابة 46 آخرون، من بينهم 10 نساء في تقريرها لشهر مايو 2017 حول الانتهاكات التي حدثت في جميع مدن وقرى شبه جزيرة سيناء

ورصد التقرير وقوع ما لا يقل عن 114 انتهاكًا، منها 54 انتهاكًا وقع في مدينة رفح والقرى والمناطق التابعة لها، تليها العريش حيث وقع فيها ما لا يقل عن 40 انتهاكًا

وقالت المنظمة: إن تفشي الانتهاكات الحقوقية على هذا النحو الذي تم توثيقه، يفيد بأن الواقع أكثر قتامة وصعوبة، وعلى الرغم من تصريحات متكررة أصدرتها سلطات الانقلاب بخصوص تمكّنها من فرض الأمن وتحقيق الاستقرار في سيناء، إلا أن ما يجري على أرض الواقع يخالف ذلك

وذكرت المنظمة أن شهر مايو شهد وقوع ما لا يقل عن 18 حالة اختطاف قامت بها مجموعات مسلحة، بعضها قام الخاطفون بقتل المخطوفين، كما حدث مع "عادل القلاعي" وأولاده "أحمد" و"محمد" في 1 مايو، حيث تمت مصادمة منزلهم الكائن في منطقة ياميت غرب رفح، وجرى قتل زوجته "حنان العيسوي"، البالغة من العمر 50 عامًا ثم اختطفوا وعُثر عليهم بتاريخ 6 مايو، وقد تم قتلهم ذبحاً بالقرب من منطقة دوار غازي بمدينة رفح

كما جرى اختطاف 3 مواطنين، من قبل عناصر تابعين لمى يسمى بتنظيم "ولاية سيناء"، من منازلهم الكائنة بحي الكوثر في مدينة الشيخ زايد، وهم كل من: "غيث ع. أ"، "محمد علي حافظ"، "أحمد م. ح"، ثم عثر عليهم مقتولين في 23 مايو

كما رصد التقرير قيام سلطات الانقلاب بقتل "بسام عادل آدم"، أحد المنتسبين لجماعة الإخوان المسلمين والمشهود له بدوره البارز في المجتمع السيناوي بعد اعتقاله في 7 مايو مع آخرين .

وفي 22 مايو، لقي شخصان مصرعهما وأصيب 4 آخرين، بإصابات بالغة، نتجت عن سقوط قذيفة مدفعية على منزلهم بمنطقة الجورة جنوب مدينة الشيخ زايد

كما قتل في ذات التاريخ أيضاً الطالب "يحيى عيد محمد"، من قبيلة السواركة، حيث صدر إطلاق نار عشوائي من قبل كمين أمني بالقرب من منطقة سكنه في "ابني بيتك" جنوب مدينة العريش

ورصد التقرير العديد من الحوادث التي تفيد بتفشي نشاط المجموعات المسلحة على نحو أوسع من السابق، حيث وثّق في تاريخ 10 مايو وقوع هجوم مسلح واشتباكات بين شباب من قبيلة الترابين، وعناصر من تنظيم ولاية سيناء جنوب مدينة رفح، أفضت إلى مقتل 13 مواطناً وفقدان إثنين آخرين لم يُعرف مصيرهم حتى لحظة كتابة التقرير

وفي نفس التاريخ أيضاً قام مسلحون بالاستيلاء على سيارة إسعاف تحمل الرقم 2275، من أمام مسجد النصر بمدينة العريش وفي 20 مايو قام مسلحين، يعتقد أنهم من تنظيم "ولاية سيناء" بذبح "وليد صلاح"، 25 عاماً، والذي كان يعمل تاجر بمنطقة دوار غازي غرب مدينة رفح كما قام مسلحون، بتاريخ 21 مايو، باختطاف "أحمد رستم"، 36 عاماً، من أحد الكافيتريات بحي الزهور في مدينة العريش، ثم استولوا على سيارة مدنية تحت تهديد السلاح كانت أمام المكان